

بل المسيح هو الله

بقلم : جون يونان

# بل المسيح هو الله

(الرد على الشيخ أحمد ديدات)

## فهرس

الفصل الأول : إله لم يكن ! .....2

الفصل الثاني : أسئلة لها اجابة واحدة ! .....10

الفصل الثالث : المسيح والآب واحد ! .....30

الفصل الرابع : نصوص كتابية صريحة عن المسيح

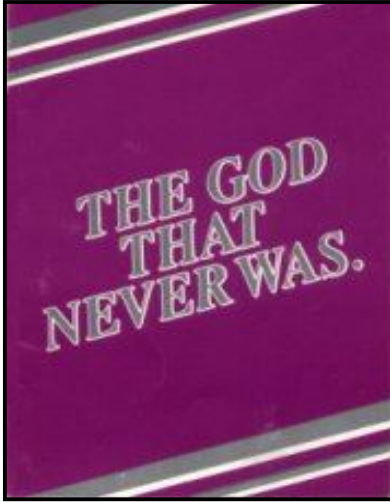
تستخدم لفظ الجلالة ( الله ) .....32

الفصل الخامس : الله الذي كان في القرآن ! .....36

ملحق : أحمد ديدات يتبرئ من كتبه ! .....45

### إله .. لم يكن !

اصدر المركز العالمي لنشر الاسلام في جنوب افريقيا IPCI والذي اسسه الشيخ المعروف بعذائه للمسيحية أحمد ديدات، كتيباً<sup>1</sup> تحت عنوان : (الاله الذي لم يكن) ! THE "GOD" THAT NEVER WAS ،



في محاولة للتشكيك بالوهمية  
الرب يسوع المسيح ، معتمداً -  
كعادة باقي المسلمين - على  
الاستشهاد المبتور والمقصود  
لنصوص الانجيل والتي تتحدث  
عن ناسوت المسيح .

<sup>1</sup> المفاجأة الطريفة بأن الشيخ ديدات قد تبرأ وأنكر نسبة هذا الكتيب اليه ، كما سنعرض في الملحق في نهاية هذا الكتاب.

ويبدو للعيان بأن ديدات وصحبه كانوا يحاولون في هذا الكتيب النيل من ذكاء القراء ، لاقناعهم أن ناسوت المسيح يناقض لاهوته !!  
وقد توهم الشيخ ديدات وغيره بأنهم اذا ما اكثرثوا من التشديد على جانب واحد من شخصية المسيح وهو ( الجانب الانساني اي طبيعته الانسانية ) ، فإنهم بذلك سيسقطوا عنه لاهوته ! وما اضعف حججهم ، بل ما اخبث اسلوبهم بالانتقائية الشريرة في نصوص الانجيل ، اذ يقطعونها من قراءتها ، ومن السابق واللاحق لها ، بل يفصلونها عن باقي نصوص الكتاب المقدس لظهار وتأييد عقيدتهم الاسلامية الزاعمة ببشرية المسيح فقط ! واقتطاع النصوص هو اسلوب الشيطان . فحين قال لشيطان للمسيح : " اطرح نفسك لأنه مكتوب .. " اجابه الرب : " مكتوب ايضاً " !  
( متى 4:6 و7 ) .

والمسلم يمارس ذات النهج والاسلوب فيقول : " المسيح هو انسان لأنه مكتوب .. " ! فالرد كما علمنا المسيح : " مكتوب ايضاً " .  
فلا نفتتغ النصوص انما نضعها معاً ونفهمها على ضوء باقي نصوص الكتاب .

وقد مارس مركز ديدات العالمي IPCI نهجاً لم يبتكره الشيطان نفسه ، وذلك عن طريق الاقتباس بنصوص من العهد الجديد مع عنوان في أعلى كل نص يحوي كلمة " الله " GOD بدلاً من " يسوع " ثم تعليق حول جانب من جوانب حياته الانسانية وطبيعته البشرية . هكذا :



## THE BIRTH OF "GOD"

*"God" Was Created From The Seed of David:* "Concerning his Son Jesus Christ our Lord, which was made of the SEED of David according to the flesh." (Romans, 1:3)

*"God" Was The Fruit of the Loins of David:* "Therefore being a prophet, and knowing that God had sworn with an oath to him, that of the fruit of his loins, according to the flesh, he would raise up Christ to sit on his throne." (Acts, 2:30)

*The Ancestors of "God":* "The generations of Jesus Christ, the son of David, the son of Abraham." (Matthew, 1:1)

*The Sex of "God":* "And when eight days were accomplished for the circumcising of the child, his name was called Jesus." (Luke, 2:21)

*How Mary Conceived and Delivered "God":* Mary conceived Jesus like any other woman: "The days were accomplished that she should be delivered," (Luke, 2:6) – which means that she went through all the normal

3



## A "GOD" UNLIKE THE GOD

*A Hungry "God":* "And when he had fasted forty days and forty nights, he was afterward an HUNGERED." (Matthew, 4:2). "Now in the morning as he returned into the city, he HUNGERED." (Matthew, 21:18). "And on the morrow, when they were come from Bethany, he was HUNGRY." (Mark, 11:12)

*A Thirsty "God":* "(He) saith, I THIRST." (John, 19:28)

*A Sleepy "God":* "He was ASLEEP," (Matthew, 8:24). "He fell ASLEEP." (Luke, 8:23). "And he was in the hinder part of the ship, ASLEEP on a pillow." (Mark, 4:38)

*A Weary "God":* "Jesus therefore, being WEARIED with his journey, sat thus on the well." (John, 4:6)

*A Groaning "God":* "He GROANED in the spirit, and was TROUBLED." (John, 11:33). "Jesus therefore again GROANING in himself cometh to the grave." (John, 11:38)

*A Weeping "God":* "Jesus WEPT". (John, 11:35)

*A Sorrowing "God":* "And (he) began to be SORROWFUL and VERY HEAVY." (Matthew, 26:37). "Then saith he unto them, My soul is EXCEEDING SORROWFUL, even unto death." (Matthew, 26:38)

10

وقد تعمدوا على هذا الفعل الفج معترفين " بسخافته " !

- “ In our headings and subheadings we have referred to Jesus as "God" in inverted commas in order to show the **ABSURDITY** of the claim of this man that Jesus is God” ( The God that Never Was p 2,3 ).

## المسيح هو إنسان .. فماذا اكتشفتهم ؟

الاجابة ابسط مما يعتقدون ، فليس ناسوت المسيح سراً لم يطرق آذاننا من قبل . فنحن نؤمن بطبيعتين في المسيح الواحد ( الطبيعة اللاهوتية والطبيعة الناسوتية ) . لم تتغلب طبيعة على اخرى ولا ألتغها . ومن ينكر احدهما فهو مهرطق خارج عن الايمان المسيحي . حتى من ينكر ناسوت المسيح لا تقل هرطقته عن من ينكر لاهوته . فإن اثبات لاهوت المسيح لا يعني انكار ناسوته ، والعكس صحيح . اي ان اثبات ناسوت المسيح لا يعني انكار لاهوته . لأن الانجيل صريح في هذا اذ قال : " وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَداً وَحَلَّ بَيْنَنَا ، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ ، مَجْداً كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الآبِ ، مَمْلُوءاً نِعْمَةً وَحَقًّا " ( يوحنا 1:14) . وقال : " .. الْمَسِيحُ . فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللّاهُوتِ جَسَدياً " (كولوسي 2:8:9) . وما اروع كلمات الوحي الذي فصل عن التجسد الالهي في المسيح اذ قيل : " فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيضاً : الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلاً لِلَّهِ . لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ ، آخِذاً صُورَةَ عَبْدٍ ، صَائِراً فِي شِبْهِ النَّاسِ . وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانْسَانٍ ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى

المُوتَ مَوْتَ الصَّلِيبِ" ( فيلبي 2:5-8). ونسأل المعترضين ما معنى قوله: " وجد في الهيئة كانسان "؟! انه انسان ولد وعاش واكل وشرب وتعب وعاش بين الناس لكي يتحمل اخيراً خطاياهم ويموت كفارة وفداء لكل من يؤمن به . فايما ن المسيحيين وعلى مر العصور هو : أن سيدهم وربهم يسوع المسيح هو الاله المتجسد ، وأنه يتميز بالطبيعة الالهية والطبيعة الانسانية في شخص واحد ! وكل يوم أحد أي بمعدل 52 مرة في السنة ، وفي معظم الكنائس يتلون اثناء صلواتهم ، وثيقة الايمان المعروفة بـ ( قانون الايمان ) والتي فيها يقول :

" .. الذي من أجلنا ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد بقوة الروح القدس ومن مريم العذراء ، وتأنس و صلب عنا ..!"

## الحديد والنار !

فالمسيح بتجسده لم يفقد لاهوته ولا انصهر بناسوته . انما اتحدا دون انفصال ولا امتزاج . مثال : قطعة حديد ضعها في النار ستتحول الى "حديد محمى بالنار" .. ويمكن طرده وثنيه وتشكيله بالمطرقة دون ان تتأثر النار بهذا الطرق ! والسبب انها من طبيعة اخرى غير طبيعة الحديد. وقطعة الحديد تأخذ من صفات النار ، اذ يمكن ان تُحرق بها او تشعل ناراً . وفي ذات الوقت الحديد لم يتحول ناراً ولا النار حديداً فهو اتحاد دون اختلاط ولا تغيير فلكل من المادتين خواصها الذاتية. هكذا نقرب من فهم كيفية اتحاد طبيعتي المسيح ( اللاهوتية والانسوتية) . فالمسيح

بناسوته ولد وكبر وجاع وعطش واشتغل ومات ، دون ان يتأثر لاهوته بما وقع على ناسوته ، لأن لاهوته من طبيعة اخرى . لأن الله روح وليس مادة. لذا لا يمكن القول ان جسد المسيح صار الهاً ، ولا الاله صار جسداً. انما اتحدا بطريقة تفوق الادراك وتشبه اتحاد الحديد بالنار . لهذا كان المسيح بطبيعته عجباً كل العجب .  
 " وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجَبِيًّا " ( اشعيا 9:6).

## نوره في زجاجة !

فلاهوت المسيح لم يتحدد ولم ينحصر بتجسده في الناسوت . كمثال المصباح ، فالنور في زجاجة ، يشع في كل مكان ، دون ان تحصره الزجاجة وتحده . ولن سألنا المسلم : ما معنى قول القرآن عن نور ربك :  
 " اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ " (النور: 35).

فهل الزجاجة التي توقد من زيت شجرة الزيتون، قد حصرت نور الله وحددته ؟

## موجات البث !

مثال محطة الارسال الفضائية ، ترسل موجات كهرومغناطيسية تنتشر في الفراغ الذي حولنا ، ويمكن لجهازك التلفزيوني ان يلتقط هذه الموجات



ويستقبلها ويجسدها امامك على شاشة جهازك ، فترى اشخاصاً وبلداناً  
وعوالم ، وتعلم ما يجري في اي مكان في ذات اللحظة . فهل تلك  
الموجات قد تغيرت طبيعتها بتجسدها امامك ؟ وهل جهازك اللاقط قد  
قام " بتحديد " تلك الموجات بحسب حجمه ؟ طبعاً لا ! لأن ذات  
الموجات المنتشرة في الفضاء يمكن ان يستقبلها جارك بل ومن هو ابعد  
منك بمئات الأميال وتتجسد في أمكنة اخرى لأنها منتشرة ولا تُحد.  
وهكذا الاله عندما يتجسد فليس معنى هذا انه لم يعد يملأ الكون او انه  
تحدد او تغيرت طبيعته . لأن لاهوته غير محدود ولا يتغير .  
فاتحاد الطبيعتين فيه سر عجيب يسمو فوق العقل لكنه ليس ضده .  
فليس في الأمر سرّاً القاه ديدات واتباعه ، بكتيبيهم الضعيف ذاك .  
ولو سألنا الشيخ المعترض واتباعه : ما معنى قول القرآن عن الله  
**"الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى"** ( طه:5) . وكيف يمكن **" لخالق "** ان  
يستوي على عرش **" مخلوق "** ؟! هل تجسد ام انه تحدد ؟  
لن نتعدى الحقيقة لو قلنا بأن اجابتهم لن تخرج عن اجابة الإمام مالك  
حين سُئل ذات السؤال فأجاب :

**"الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال  
عنه بدعة "** . وقالوا ايضاً : **" استواء يليق به "** !

فالمسلم محروم عليه السؤال عن الله لأنه بدعة وكل بدعة ضلالة وكل  
ضلالة في النار . فالكيف مجهول ، فهو يجهل كل ما يتعلق بربه . لكنه

يتحول في لحظة الى فيلسوف عقلاني حين يتعلق الأمر بعقائد المسيحية!  
فما عساهم فاعلون لو أننا أجبناهم عن التجسد بذات عباراتهم :  
"التجسد الالهي معلوم، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال  
عنه بدعة" !

ونقول ان " التجسد المسيحي ايضاً يحدث بطريقة " تليق به " ومن دون  
تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل . ولا سبيل لكم لانتقاده .  
عزيزي المسلم : التجسد هو الحل لمعاملة الرب مع مخلوقاته.

لذا وضع الرب على قلبي لاصدار هذا الكتيب الصغير ، جامعاً في  
صفحاته نصوص الكتاب المقدس التي تتحدث عن لاهوت المسيح له  
كل المجد - لتعديل كفة الميزان فيعتدل. فكما ان المسيح هو ابن  
الانسان ، فهو كذلك ابن الله ، الاله المتجسد .  
وقد جعلت هذا الكتيب مبسطاً في سرده ليسهل على المؤمن المسيحي  
العثور على نصوص الكتاب المقدس ، التي يُشرق من خلالها نور  
لاهوت " عمانوئيل " .. يسوع .. الله معنا !

نبدأ بمعونة القدير ، بطرح اسئلة حول صفات الله والمسيح ،  
والتي لا تُجاب إلا بإجابة واحدة .. لا ثاني لها .

أسئلة .. لها إجابة واحدة !

من هو الأزلي ؟

الله هو الأزلي (مزمو 90: 2) .

والمسيح هو الأزلي :

- " أَمَا أَنْتَ يَا بَيْتَ لَحْمٍ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُودَا، فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزْلِ " (ميا 5: 2) .
- " قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ " (إنجيل يوحنا 8: 58) .

وكان رد فعل اليهود انهم بحثوا عن حجارة ليرجموه بتهمة التجديف! فتركهم ومضى ولم يعتذر او يتراجع أو يوضح كلامه لو افترضنا انهم اساءوا وفهمه ( الآية 59) .

- " يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَأَلْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ " (عب 8: 13) .
- " الذي هو قبل كل شيء وفيه يقوم الكل " (كولوسي 1: 17) .

فهل هناك "ازليان" أم أزلي واحد؟ الإجابة الوحيدة: قال يسوع  
{ أنا والآب واحد } ( يوحنا 10:30).

### يوحنا المعمدان أعد الطريق لمجيء من ؟

يوحنا أعد طريق الله : " صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ.  
قَوْمُوا فِي الْقَفْرِ سَبِيلًا لِإِلَهِنَا " ( اشعيا 40:3).  
أم أعد طريق المسيح :

▪ " كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا. هَذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ  
لِلنُّورِ، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَأَسِطَتِهِ.. قَالَ: أَنَا صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ:  
قَوْمُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، كَمَا قَالَ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ " ( يوحنا 1:6 و 7 و 23).  
قارنوا جيداً ، ولن تعثروا إلا على اجابة يسوع: { أنا والآب واحد}.

### من هو رب الأرباب ، وملك الملوك ؟

الله هو رب الارباب ( التثنية 10:17).  
المسيح هو رب الارباب :

▪ " هُوَ لَأَيْ سَيَحَارِبُونَ الْخُرُوفَ، وَالْخُرُوفُ يَغْلِبُهُمْ، لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ  
وَمَلِكُ الْمُلُوكِ .. " ( رؤيا 17:14).

## من هو رب السبت ؟

الله هو رب السبت ( خروج 10:20 ).

المسيح هو رب السبت :

- " وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا. " ( لوقا 5:6 ) و  
( متى 12:8 ؛ مرقس 2:28 ).

## من هو رب الكل ؟

الله هو رب الكل ( متى 11:25 و أعمال 17:24 ).

المسيح هو رب الكل :

- " الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ يُبَشِّرُ بِالسَّلَامِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
هَذَا هُوَ رَبُّ الْكُلِّ. " ( أعمال 10:36 ).
- " أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ " (إنجيل لوقا 2:10-11) .
- " .. لِأَنَّ لَوْ عَرَفُوا لَمَا صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ " ( 1 كورنثوس 2:7 و 8 ).

فهل هناك ربان أم رب واحد ، هو رب الكل ورب المجد ورب الارباب؟  
والاجابة : قال يسوع { أنا والآب واحد } ( يوحنا 10:30 ).

## من هو الخالق ؟

الله هو الخالق : ( تكوين 1:1 ؛ ايوب 4:33 ).

المسيح هو الخالق :

- "مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بَزَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ... وَأَنْتَ يَا رَبُّ فِي أَلْبَدَةِ أَسَسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ" (عب 1: 9 و 10).
  - "اللَّهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ آبَاءَ الْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ - الَّذِي جَعَلَهُ وَاثِرًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ" (عبرانيين 1: 1-3) .
  - "كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ." ( يوحنا 1: 3).
  - "فَإِنَّهُ فِيهِ خَلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سَوَاءً كَانَ عُرُوشًا أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ." (كولوسي 1: 16 و 17).
- فهل هناك خالقان ، أم خالق واحد ؟ الإجابة : ( يوحنا 10: 30).

### من هو العليم ؟

- الله " يعلم كل شيء " ( 1 يوحنا 3: 20 ) .
- المسيح يعلم كل شيء :
- "لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَأْتَمِنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، لِإِنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الْجَمِيعَ. وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُحْتَاجًا أَنْ يَشْهَدَ أَحَدٌ عَنِ الْإِنْسَانِ، لِإِنَّهُ عَلِيمٌ مَا كَانَ فِي الْإِنْسَانِ" (إنجيل يوحنا 2: 24 و 25).
  - " أَلَا نَعْلَمُ أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ.. " ( انجيل يوحنا 16: 30).
  - " فَقَالَ لَهُ ( بطرس ) : يَا رَبُّ، أَنْتَ نَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أَحْبَبْتُكَ . قَالَ لَهُ يَسُوعُ: ارْزَعْ عَنِّي. " ( يوحنا 21: 17 ) .

- "...المسيح يأتي... يخبرنا بكل شيء... قال لي كل ما فعلت..." (يوحنا 4: 16 - 18 و25 و29).
- يخبر بالغيب قبل حدوثه لكي يؤمنوا بلاهوته: " أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ حَتَّى مَتَى كَانَ تُؤْمِنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ" (يوحنا 13: 19).
- ويقول المسيح عن كل فرد من أفراد شعبه :
- " أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ " ( رؤيا 2: 2).
- العليم هو الله والمسيح ، وهما واحد ( يوحنا 10: 30).

### من هو الموجود في كل مكان وزمان ؟

- هو الله : ( أمثال 15: 3 : ارميا 23: 24).
- المسيح موجود في كل زمان ومكان :
- " حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهَنَّاكَ أَكُونَ فِي وَسْطِهِمْ " (إنجيل متى 18: 20) .
- " فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ... وَهَآ أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِصَاءِ الدَّهْرِ " (إنجيل متى 28: 19 و20) .
- " لَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ " (إنجيل يوحنا 3: 13) .

- " إِنْ أَحْبَبَنِي أَحَدٌ يَحْفَظْ كَلَامِي، وَيُحِبِّهِ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنَزِلًا " (يو14: 23). أي أحد في العالم . هذا يعني وجود المسيح المطلق.
- " هَأَنَذَا واقِفٌ عَلَى البابِ وأَقْرَعُ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ البابَ، أَدْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي " (رؤ3: 20). أي أحد من البشر المسيح يقف عند باب قلبه. مما يعني وجوده في كل زمان ومكان.
- " ثُمَّ إِنْ الرَّبِّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلَامَ بِالآيَاتِ التَّابِعَةِ. " (مرقس 16: 19-20). المسيح وهو جالس على العرش كان يعمل مع التلاميذ على الارض، "في كل مكان!"  
 فهل هناك موجودان في كل مكان وزمان ، أم واحد ؟ الإجابة الوحيدة :  
**قال يسوع : { أنا والآب واحد } ( يوحنا 10: 30).**

### من هو القدوس ؟

- الله هو القدوس : (لاويين 11: 44 ؛ اشعيا 6: 3 ورؤيا 4: 8) .  
 والمسيح هو القدوس :
- " فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ. " ( لوقا 1: 35).
  - " وَلَكِنْ أَنْتُمْ أَنْكَرْتُمُ الْقُدُّوسَ الْبَارَّ " ( اعمال 3: 14).



- " هَذَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ، الَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، الَّذِي يَفْتَحُ وَلَا أَحَدٌ يُغْلِقُ، وَيُغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ" ( رؤيا 3:7).
- فهل هناك " قدوسان " أم قدوس واحد؟! الإجابة : ( يوحنا 10:30).

### من الذي يعطي الحياة الأبدية؟

الله هو معطي الحياة ( تثنية 32:39). والمسيح معطي الحياة الابدية وهو نفسه الحياة الابدية :

- "خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبِعُنِي. وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطُفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي". (إنجيل يوحنا 10: 27 و28) .
- " وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ". ( 1 يوحنا 5:20).

### من الذي يقيم الأموات؟

الله هو مقيم الاموات ( يوحنا 5:21).  
المسيح هو يقيم الاموات :

- "وَهَذِهِ مَشِيئَةُ آلَابِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لَا أَتْلِفُ مِنْهُ شَيْئاً، بَلْ أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِيرِ" (يوحنا 6: 39)

- " لَأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ " ( يوحنا 6:40 )
- " لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبَلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ " ( يوحنا 6:44 )
- " مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ " ( يوحنا 6:54 ).
- " صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: لِعَازَرُ، هَلُمَّ خَارِجًا فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَيَدَاةُ وَرِجْلَاهُ مَرْبُوطَاتٌ بِأَقْمِطَةٍ ". ( يوحنا 11: 43 و 44 )
- من يقيم الأموات ، الله ام المسيح ؟ الإجابة : ( يوحنا 10:30 ).

### لمن تقدم الخدمة ؟

- الخدمة تُقدم لله :
- " وَأَبْنَاءُ الْغَرِيبِ الَّذِينَ يَقْتَرِنُونَ بِالرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَلِيَحِبُّوا اسْمَ الرَّبِّ لِيَكُونُوا لَهُ عِبِيدًا " ( اشعيا 6:56 )
- الخدمة تقدم للمسيح :
- " عَالَمِينَ أَنْكُمْ مِنَ الرَّبِّ سَتَأْخُذُونَ جِزَاءَ الْمِيرَاثِ، لِأَنَّكُمْ تَخْدُمُونَ الرَّبَّ الْمَسِيحَ " ( كولو سي 3:24 ).
  - " وَعَرْشُ اللَّهِ وَالْخُرُوفُ يَكُونُ فِيهَا، وَعَبِيدُهُ يَخْدُمُونَهُ " ( رؤيا 3:22 ).

## الصلاة ترفع الى من؟!!

الصلاة تصعد الى الله ( خروج 13:23 ).

الصلاة تصعد الى المسيح :

▪ " إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَأَنِّي أَفْعَلُهُ. " ( يوحنا 14:14 ).

قال ايليا النبي لاليشع : «ماذا أفعل لك، قبل أن أؤخذ منك؟»

(2ملوك 2:9). فالانبياء والقديسين لا يمكنهم فعل شيء بعد انتقالهم

للسماء. أما المسيح فلا يتوقف عن فعل قبول الصلاة.

▪ " إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،

الْمَدْعُوبِينَ قَدِيسِينَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ

الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، لَهُمْ وَلَنَا. " ( 1 كورنثوس 2:1 ).

▪ " كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ

لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ. وَهَذِهِ هِيَ الثِّقَّةُ الَّتِي

لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا. وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ

أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الطَّلِبَاتِ الَّتِي طَلَبْنَا مِنْهُ. "

( 1 يوحنا 5:13-15 ).

▪ " فَكَانُوا يَرْجُمُونَ اسْتِفَانُوسَ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعَ

اقْبَلِ رُوحِي ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: يَا رَبُّ، لَا تَقِمَ

لَهُمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ. وَإِذْ قَالَ هَذَا رَقَدَ. " ( اعمال 7:59 و60 ).

استفانوس الشهيد المسيحي الاول صلى الى المسيح واصعد روحه اليه ،  
والكتاب المقدس يعلمنا بأن الروح تصعد الى الله معطيها: "فيرجع  
التراب الى الارض كما كان وترجع الروح الى الله الذي اعطاها"  
(جامعة 7:12). وبما ان استفانوس قد اسلم روحه للرب يسوع، فيكون  
المسيح هو الله الذي ترجع اليه الروح التي اعطاها !

### من الذي يستجيب الصلوات ؟

الله يسمع الصلوات: "يا سامع الصلاة إليك يأتي كل بشر" (مز 65 :

2). المسيح يسمع الصلاة ويستجيبها بنفسه :

▪ "مَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ آبُ بِلَا بِنِ" (إنجيل  
يوحنا 14: 13) .

▪ تَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يُفَارِقَنِي. فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ  
نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضُّعْفِ تَكْمَلُ». فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ  
فِي ضَعْفَاتِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ " (2كو 12: 8-9).

▪ " وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَّانِي " (1 تي 12/1).

من يسمع الصلاة الشكر، الله ام يسوع ؟ الإجابة : ( يوحنا 10: 30)

### من الذي يستحق السجود له ؟

السجود لله ( الخروج 14: 34).

المسيح مسجود له كاله وتوجب عبادته واكرامه بمستوى الآب :

- " لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ الْاِبْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ اَلْآبَ . مَنْ لَا يُكْرِمُ الْاِبْنَ لَا يُكْرِمُ اَلْآبَ " (إنجيل يوحنا 5: 23) .
  - " وَأَتُوا إِلَى الْبَيْتِ ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ . فَخَرُّوا وَسَجَدُوا لَهُ " (متى 2: 12) .
  - " وَإِذَا أَبْرَصٌ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، إِنَّ أَرَدْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُطَهِّرَنِي " (متى 2: 8) .
  - " وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ " (متى 14: 33) .
  - " وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ إِذَا يَسُوعُ لَاقَاهُمَا وَقَالَ: سَلَامٌ لَكُمَا . فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكْتَا بِقَدَمَيْهِ وَسَجَدَا لَهُ . " (متى 9: 28) .
  - " فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ ، " (لوقا 24: 52) .
  - " وَأَيْضًا مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرُ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: وَتَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ " (عبرانيين 1: 6) .
- والسجود لا يجوز إلا لله وحده ، " اسجد لله " ( رؤيا 9: 22) .
- اذن لماذا سجدوا للمسيح ؟ الإجابة : ( يوحنا 10: 30) .

### من هو فاحص القلوب والكلى ؟

الله هو فاحص القلوب والكلى : " ...فإن فاحص الكلى والقلوب الله البار" (مزمو 7: 9 ؛ ارميا 17: 10) .

المسيح يتميز بهذه الصفة :

▪ " هذا يقوله ابن الله .. فَسَتَعْرِفُ جَمِيعَ الْكَنَائِسِ أَنِّي أَنَا هُوَ الْفَاحِصُ الْكُلِّي وَالْقُلُوبِ، وَسَأُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. " ( رؤيا 2:23).

من يفحص القلوب والكلية، الله أم المسيح؟ الاجابة الوحيدة :  
{ أنا والآب واحد } ( يوحنا 10:30).

### من الذي يغفر الخطية؟

الله هو فقط من يغفر الخطية ( مرقس 2:7 و دانيال 9:9).

المسيح يغفر الخطايا :

▪ " فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ. وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟ " ( مرقس 2:5-7 ).

يمكن للانسان ان يسامح لمن اخطى ضده شخصياً ، وليس لمن اخطى ضد الله. أما الرب يسوع فقد غفر للمفلوج الذي اخطى ضد الله (الآب). اذ لا يقدر أحد على ان يغفر الالساء الموجهة الى الله سوى الله وحده ، وهذا ما قام به المسيح ! لماذا ؟ الإجابة : ( يوحنا 10:30).

## من هو حجر الأساس ؟

هو الله : " الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ " ( مزمو 22:118 ). " قَدِّسُوا رَبَّ الْجُنُودِ فَهُوَ خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ. وَيَكُونُ مَقْدِسًا وَحَجَرَ صَدَمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ " ( اشعيا 8:13 و14 ).  
هو المسيح :

- " فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِذَلِكَ وَقَفَ هَذَا أَمَامَكُمْ صَاحِبًا. هَذَا هُوَ: الْحَجَرُ الَّذِي احْتَقَرْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبَنَّاؤُونَ، الَّذِي صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ " ( اعمال 4:10-11 )
  - " وَحَجَرَ صَدَمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ " ( 1 بطرس 2:8 ).
- هل هناك حجري أساس أم واحد ؟ الإجابة : ( يوحنا 10:30 ).

## بِاسْمِ مَنْ يَجْتَمِعُ الْعَابِدُونَ ؟

الاجتماع لاسم الله : " فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسْمَوْنَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيِّ الرَّبِّ " ( ارميا 17:3 ).

- الاجتماع لاسم المسيح وباسمه :
- " لِأَنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهَنَّاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ " ( متى 18:20 ).

## بِاسْمِ مَنْ تَصْدُرُ الْأَحْكَامُ؟

ياسم الله : " فَمَا تَكَلَّمْ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَحْدُثْ وَلَمْ يَصِرْ، فَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ " ( تثنية 18: 22).

الاحكام تصدر باسم المسيح :

▪ " قَدْ حَكَمْتُ كَأَنِّي حَاضِرٌ فِي الَّذِي فَعَلَ هَذَا، هَكَذَا:

بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِذْ أَنْتُمْ وَرُوحِي مُجْتَمِعُونَ مَعَ قُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يُسَلِّمَ مِثْلُ هَذَا لِلشَّيْطَانِ لِهَلَاكِ الْجَسَدِ، لِكَيْ تَخْلُصَ الرُّوحُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ " ( 1كورنثوس 5: 3-5).

## لأجل اسم من يحدث الاضطهاد؟

الاضطهاد لاجل اسم الله :

" اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ: «قَالَ إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ أَبْغَضُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي: لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ. فَيُظَهِّرَ لِفِرْحِكُمْ، وَأَمَّا هُمْ فَيَخْزُونَ" ( اشعيا 5: 66).

الاضطهاد لأجل اسم المسيح :

▪ " وَتَكُونُونَ مُبْغِضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ " ( متى 10: 22).

هل ياسمان نُضطهد أم بواحد؟ الإجابة : ( يوحنا 10: 30).



## من راعي الغنم؟

الغنم لله :

" فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهُمْ شَعْبِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، غَنَمٌ مَرْعَايَ، أُنَاسٌ أَنْتُمْ" ( حزقيال 34:30 و31)

الغنم للمسيح :

▪ " قَالَ لَهُ يَسُوعُ: « ارْعَ غَنَمِي" ( يوحنا 17:22). لانه : "الراعي

الصالح" ( يوحنا 11:10) و "راعي الخراف العظيم" ( 1 بطرس

4:5). بل الراعي الوحيد. "رعية واحدة وراعٍ واحد" (يوحنا

16:10).

هل هناك راعيان للشعب ؟ الإجابة : ( يوحنا 30:10).

## الشعب الخاص لمن ؟

الشعب الخاص لله : " تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ الْأَرْضِ" ( حزقيال 5:19).

الشعب الخاص للمسيح :

▪ " إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ" ( يوحنا 11:1).

▪ " الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يَفْدِيَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ

شَعْبًا خَاصًّا" ( تيطس 2:14).

## القديسين لمن ؟

القديسين لله : " اتَّقُوا الرَّبَّ يَا قَدِيسِيهِ " ( مزمور 9:34 ).

القديسين للمسيح :

▪ " يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، كَمْ مِنَ الشُّرُورِ فَعَلَ بِقَدِيسِيكَ فِي أُورُشَلِيمَ " ( اعمال 13:9 ).

▪ " فِي مَجِيءِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قَدِيسِيهِ " ( 1 تس 3:13 ).

القديسين لمن لله أم المسيح؟ الإجابة : ( يوحنا 30:10 ).

## الشهود لمن ؟

الشهود لله :

" أَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ، " ( اشعيا 43:10 )

الشهود للمسيح :

▪ " وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا " ( اعمال 1:8 ) وقال له بولس :

▪ " وَحِينَ سَفِكَ دَمٌ اسْتَفَانُوسَ شَهِيدِكَ " ( اعمال 20:22 ).

▪ وقال المسيح :

" أَنْتِيْبَاسُ شَهِيدِي الْأَمِينُ الَّذِي قُتِلَ عِنْدَكُمْ " ( رؤيا 2:13 ).

## من بيده أعمار الناس ؟

الله بيده أجل الناس : " يا رب .. فِي يَدِكَ آجَالِي " ( مزمور 14:31 و15).

وقال دانيال للملك بيلشصر : " أَمَّا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ نَسَمَتُكَ ، وَلَهُ كُلُّ طُرُقِكَ فَلَمْ تُمَجِّدْهُ " ( دانيال 5:25).

المسيح من بيده أعمار الناس : قال المسيح لبطرس عن يوحنا :

▪ " إِنْ كُنْتُ أَشَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ ، فَمَاذَا لَكَ ؟ اتَّبِعْنِي أَنْتَ " ( يوحنا 22:21).

## من فدى واقتنى شعبه لنفسه ؟

الله من يفدي شعبه ويقتنيه : " اذْكُرْ جَمَاعَتَكَ الَّتِي اقْتَنَيْتَهَا مِنْذُ الْقِدَمِ ، وَفَدَيْتَهَا " ( مزمور 2:74).

المسيح من يفدي ويقتني شعبه :

▪ " لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ " ( اعمال 28:20)

## من يسكب الروح القدس ؟

الله يسكب روحه : " وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكَبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ " ( يوثيل 2:28).

المسيح يسكب روحه ، قال بطرس عنه :

▪ " فيسوع هذا .. اذ ارتفع بيمين الله وَأَخَذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنْ  
الآبِ، سَكَبَ هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ تَبْصِرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ" (اعمال 2:33).

### من يهب المواهب والعطايا ؟

الله يعطي المواهب والعطايا : " صَعِدْتَ إِلَى الْعَلَاءِ. سَيِّتَ سَيِّئًا. قَبِلْتَ  
عَطَايَا بَيْنَ النَّاسِ" ( مزمور 68:18).

المسيح معطي المواهب والعطايا :

▪ " وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أُعْطِيَتِ النِّعْمَةُ حَسَبَ قِيَاسِ هِبَةِ  
الْمَسِيحِ. لِذَلِكَ يَقُولُ: «إِذْ صَعِدَ إِلَى الْعَلَاءِ سَبَى سَيِّئًا وَأَعْطَى  
النَّاسَ عَطَايَا». " ( افسس 4:7و8).

هل هناك واهبان أم واحد ؟ الإجابة : ( يوحنا 10:30).

### من يعطي الكلام وحجة الفم ؟

الله هو يعطي الفم والكلام :

" فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ فَمًا؟ أَوْ مَنْ يَصْنَعُ أُخْرَسًا أَوْ أَصَمًّا أَوْ  
بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟ فَالآنَ اذْهَبْ وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فَمِكَ  
وَأَعْلَمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ" ( خروج 4:11و12).

المسيح يعطي الفم والكلام ، اذ قال لتلاميذه :

▪ " لِأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ فَمًا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِكُمْ أَنْ  
يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا" ( لوقا 21:15).

## من الذي انتخب بولس الرسول ؟

الذي انتخب بولس هو إله الاباء اي الله ، نقرأ : " فَقَالَ: إِلَهَ آبَائِنَا انْتَخَبَكَ لِتَعْلَمَ مَشِيئَتَهُ، وَتُبْصِرَ الْبَارَّ، وَتَسْمَعَ صَوْتًا مِنْ فَمِهِ. " ( اعمال

14:22). في حين ان الذي انتخب بولس كان هو المسيح يسوع :

- " فَقُلْتُ أَنَا: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ. وَلَكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى رِجْلَيْكَ لِأَنِّي لِهَذَا ظَهَرْتُ لَكَ، لِأَنْتَخَبِكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتَ وَبِمَا سَأْظَهَرُ لَكَ بِهِ " ( اعمال 15:26 و16).

## من الرب الاله الذي ارسل الملائكة ؟

هو الله : " هذه الأقوالُ أَمِينَةٌ وَصَادِقَةٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدِيسِينَ أَرْسَلَ مَلَائِكَةَ لِيُرِيَ عِبِيدَهُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سَرِيعًا " ( رؤيا 6:22 ). وفي ذات السفر والاصحاح والعدد 16 نقرأ بأن الرب اله الانبياء القديسين هو

هو المسيح :

- " أَنَا يَسُوعُ، أَرْسَلْتُ مَلَائِكِي لِأَشْهَدَ لَكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ عَنِ الْكَنَائِسِ. أَنَا أَصْلُ وَذُرِّيَّةُ دَاوُدَ. كَوَكَبُ الصُّبْحِ الْمُبِيرِ " ( رؤيا 16:22).

من يرسل الملائكة الله أم المسيح ؟ الإجابة : ( يوحنا 10:30).

## من الماشي على اعالي البحار ؟

هو الله : " الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحَدَهُ، وَالْمَاشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ. " ( ايوب 9:8).

هو المسيح : " وَفِي الْهَزِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ. " ( متى 14:25). موسى شق البحر ليعبر اسرائيل " وسط اليابسة"! ويشوع شق نهر الاردن، وايليا واليشع شقاه ليعبرا على اليابسة. أما المسيح فلا يحتاج لشق بحيرة طبرية ، إنما المشي فوقها !

## من صوته كصوت مياه كثيرة ؟

هو الله : " وَإِذَا بَمَجْدٍ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرْقِ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ " ( حزقيال 43:2).

المسيح صوته كصوت مياه كثيرة :

▪ " وَرِجْلَاهُ شَبُهَ النُّحَاسِ النَّقِيِّ، كَأَنَّهُمَا مَحْمِيَّتَانِ فِي أْتُونٍ. وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. " ( رؤيا 1:15).

## من هو الأول والآخر، البداية والنهاية ؟

الله هو الأول والآخر<sup>2</sup> والبداية والنهاية ( اشعيا 44:6 و 48:12 ؛ رؤيا 1:8 و 21:6 و7). المسيح هو الأول والآخر والبداية والنهاية:

<sup>2</sup> يقول القرآن عن الله : " هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ " (سورة الحديد: 3). وقد فسّر محمد هذا الوصف بقوله : " اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ " ( صحيح مسلم – كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار- باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ).

- " لَا تَخَفْ، أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَالْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيِّتًا، وَهَذَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ " (رؤيا 1:17 و18).
  - " وَكَتَبْتُ إِلَى مَلَاكِ كَنِيسَةِ سَمِيرَنَّا: «هَذَا يَقُولُهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الَّذِي كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ» (رؤيا 2:8).
  - " وَهَذَا أَنَا أَنِي سَرِيعًا وَأُجْرَتِي مَعِي لِأُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ. أَنَا الْأَلْفُ وَالنِّيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ " (رؤيا 12:22-13).
- هل هناك أولان وآخران ، أم واحد ؟ الإجابة : ( يوحنا 10:30).

### لمن عرش الله ؟

العرش لله والمسيح :

- " وَأَرَانِي نَهْرًا صَافِيًا مِنْ مَاءٍ حَيَاةٍ لَامِعًا كَبَلُّورٍ، خَارِجًا مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَالْخُرُوفِ. " (رؤيا 1:22)
  - " وَلَا تَكُونُ لَعْنَةً مَا فِي مَا بَعْدُ. وَعَرْشُ اللَّهِ وَالْخُرُوفِ يَكُونُ فِيهَا، وَعَبِيدُهُ يَخْدُمُونَهُ. " (رؤيا 3:22).
- لاحظ كلمة " عبیده " وليس عبیدهما ، لأنهما واحد.
- السؤال : هل هناك عرشان ام عرش واحد ؟ الاجابة:
- { أنا والآب واحد } ( يوحنا 10:30).

## المسيح والآب .. واحد !

✠ " وَلِهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَسُوعَ وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ لِأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبْتٍ. فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ. فَمِنْ أَجْلِ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُضِ السَّبْتَ فَقَطُّ بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ. " ( يوحنا 16:5-18).

فهو يعمل يوم السبت ايضاً مثل ابيه لأنه المعادل لله !  
لذلك طلبوا ان يقتلوه .

✠ " وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَيَّ الْأَبَدُ وَلَا يَخْطِفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. أَبِي الَّذِي أُعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُلِّ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطِفَ مِنْ يَدِ أَبِي. أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ. " ( يوحنا 10 : 28-30).

يده هي يد الله ، ولا احد يمكنه ان يخطف من هذه اليد ، وهو يعطي الحياة الأبدية. فهنا يثبت لنا مساواته بقدرته الله وليس فقط في الهدف.



✠ " قَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ  
 الْآبَ إِلَّا بِي. لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمِنَ الْآنَ  
 تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ. قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: يَا سَيِّدُ أَرِنَا الْآبَ وَكَفَانَا. قَالَ لَهُ  
 يَسُوعُ: أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ الَّذِي رَأَيْتَنِي  
 فَقَدْ رَأَى الْآبَ فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ أَرِنَا الْآبَ؟ أَلَسْتَ تَوْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي  
 الْآبِ وَالْآبِ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمْتُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي  
 لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ. صَدِّقُونِي أَنِّي فِي الْآبِ  
 وَالْآبِ فِيَّ وَإِلَّا فَصَدِّقُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالِ نَفْسِهَا. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ  
 لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا وَيَعْمَلُ  
 أَعْظَمَ مِنْهَا لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي. وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ  
 لِيَتِمَّجِدَ الْآبُ بِالْإِبْنِ. إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ. " (يوحنا  
 14 : 6 - 14).

هو الطريق والحق والحياة ، ومن رآه فقد رأى الآب وكل صلاة باسمه  
 يستجيبها بنفسه. هل يجروا انسان ان يقول مثل هذا الكلام ؟

✠ " كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي " ( يوحنا 16: 15 ).  
 ✠ " وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي " ( يوحنا 17: 10 )  
 من يمكنه ان ينطق بهذا التصريح ويجعل كل ما يملكه الله ملك شخصي  
 له ؟ وماذا يملك الله ؟ يملك كل الخليقة والكون والملائكة والعبادة  
 والتمجيد .. وكل هذا يملكه الابن كما يملكه الآب .

## نصوص كتابية طريحة عن المسيح تستخدم لفظ الجلالة : ( الله )

### ❖ يسوع هو الإله القدير

"يُولَدُ لَنَا وَوَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَيَّ كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبًا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلَامِ" (إشعيا 9: 6).  
"الله القدير" بالعبرية : El Gibbor ولفظها يشبه : "الله أكبر" !  
وهو ذات التعبير المستخدم عن الله ( اشعيا 10: 21).

### ❖ يسوع هو الكلمة هو الله

"فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ"  
( يوحنا 1: 1). والكلمة هو المسيح الذي اخذ جسداً ( عدد 14).

### ❖ المسيح هو رب توما واليه

"أَجَابَ تُومًا وَقَالَ لَهُ: رَبِّي وَإِلَهِي" ( يوحنا 20: 28).  
وقد مدح المسيح توما لهذا التصريح الايماني ، ولم يوبخه او يصحح له  
ان كان قد جدّف.

### ❖ **دم المسيح هو دم الله..!**

" احْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ. " (اعمال 20:28).

فدم الله هو دمه عندما تجسد بصورة يسوع المسيح وفدانا بدمه على الصليب . فدم المسيح هو دم الله .

### ❖ **يسوع هو الإله المبارك والكائن على الكل**

" وَمِنْهُمْ الْمَسِيحُ حَسَبَ الْجَسَدِ، الْكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ إِلَهًا مُبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ " (رومية 9: 5).

### ❖ **كل اللاهوت ( الله ) يحل في المسيح**

" .. الْمَسِيحِ. فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ آلَافِهُوتِ جَسَدِيًّا " (كولوسي 2:9).

### ❖ **الله العظيم يسوع المسيح..!**

" مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكَ وَظُهُورَ مَجْدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَمُخْلِصِينَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ " (تيطس 2:13).

في ذات الاصحاح يقول " مخلصنا الله " ( عدد10). ويكررها في (تيطس 3:4). فهو يستخدم اسمي : المسيح والله بشكل متبادل !

## الهنا والمخلص يسوع المسيح..!

" سَمْعَانُ بُطْرُسُ عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، إِلَى الَّذِينَ نَأَلُوا مَعَنَا إِيمَانًا  
ثَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا، بَرِّ الْهَنَا وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ " ( 2 بطرس 1:1 )<sup>3</sup>

<sup>3</sup> الآيتين في تيطس وبترس الثانية اثبات قوي للاهوت المسيح ، وقوتها تكمن لكونها متوافقة مع قواعد اللغة اليونانية.

هناك قاعدة في هذه اللغة تسمى (Granville sharp). هذه القاعدة اساسها كالتالي:

- لو وجد اسم غير علم مفرد ( مثل مهندس ، طبيب الخ )
- وللاسمين ذات الاعراب اللغوي .
- الاسم الأول يأتي مع أداة تعريف ، والثاني بدونها ويفصل بينهما حرف عطف ( واو ) .
- اذن الاسمان يشيران الى ذات الشخص.

وهذه القاعدة اليونانية ليس لها اي استثناء في كل كتب العهد الجديد وكل الكتابات اليونانية ما بين 300 قبل الميلاد الى 300 بعد الميلاد !  
فالآية في تيطس 2:13 باليونانية هي هكذا :

του μεγαλου θεου και σωτηρος ημων ιησου χριστου  
فلنطبقها على قاعدة granville sharp :

الله العظيم : أسم غير علم مسبق بأداة التعريف ( του )  
مع وجود حرف العطف : ( και ) .

مخلصنا : إسم غير علم بدون أداة تعريف .

يسوع المسيح : هو الشخص الذي يشير له الأسمان ( الله العظيم ومخلصنا ) .

وينطبق هذا على الآية الاخرى من ( 2 بطرس 1:1 ) .

## ❖ يسوع الإبن هو الله الى دهر الدهور

" وَأَمَّا عَنْ الْإِبْنِ: كُرْسِيِّكَ يَا إِلَهَهُ إِلَى دَهْرٍ أَلَدُهُورِ. قَضِيبُ أَسْتَقَامَةٍ  
قَضِيبُ مُلْكِكَ " (عبرانيين 1: 8).

## ❖ يسوع هو الإله الحق والحياة الأبدية..

" نَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ  
فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ " (1 يوحنا  
5: 20).

فالمسيح نسب لنفسه الألوهية وهو الصادق الأمين ، وقد فهم معاصروه  
كلامه واردوا رجمه ، مطلقين هذه الصرخة ذات المعنى :  
• " فإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهًا "  
( يوحنا 10: 33).

## الله الذي كان .. في القرآن !

امامكم مقاطع ونصوص قرآنية عن الله .. وبأقل تعليقات منا . ولدع القرآن يتكلم عن الله.

**الله يشهد لنفسه :**

" شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " ( آل عمران 3:18). ان شهد للناس فمن سمعها ؟ وان لنفسه فما المنفعة ، هل يذكر نفسه ؟

**الله متكبر :** " هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ " ( الحشر 59:23). نفهم ان الله كبير ولكن لماذا هو متكبر؟ والتكبر هي صفة الشيطان !

**الله يُسَبِّحُ مَنْ ؟ :** " وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ " ( الصافات 37 : 165-166).

**الله على صراط مستقيم :**

" إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ " ( هود 11:56). اسأل: هل هو عبد ؟

**يبعث جواسيس من الملائكة على رسله ليعلم ان كانوا قد اتموا رسالتهم :**  
" إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا .

لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا " (الجن 27:28 و28).

**الله الماكر** : " وَمَكْرُؤًا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ " ( آل عمران3 : 54 : الأنفال8 : 30).

" وَمَكْرُؤًا مَكْرًا وَمَكْرَنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ " ( النمل27 : 50).  
" إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ " ( يونس10 : 27).

**الله يجعل الناس يمكرون** : " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَارًا مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا " ( الانعام6 : 123).

**لا تستأمن مكر الله** : " أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يُأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ " ( الأعراف7 : 99).

"مكر : م ك ر : **المكر الاحتياي والخدیعة** وقد مكر به من باب نصر فهو ماکر ومكأر" (مختار الصحاح - لأبي بكر الرازي - باب الميم).

**الله المخادع** : " إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ " ( النساء4 : 142).

**الله المشغول** : " سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ " ( الرحمن55 : 55).

"عن قتادة .. قال : دنا من الله فراغ لخلقه" ( جامع البيان - الطبري ).

**الله الحلاف** : الله يقسم بالتين : "وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ وَطُورِ سَيْنِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ " ( التين95 : 1-4). بل يقسم بكل شيء حتى بالجراثيم الغير مرئية :

" فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ , وَمَا لَا تُبْصِرُونَ " ( الحاقة69 : 38 و39).

" فلا زائدة" أقسم بما تُبْصِرُونَ "من المخلوقات" ( تفسير الجلالين ). اما في

الكتاب المقدس فالله لا يقسم الا بنفسه : اذ لم يكن له اعظم يقسم به اقسام  
بنفسه " ( عبرانيين 13:6 ؛ ارميا 13:49 ؛ تكوين 16:22 ) .

**الله ينفخ في فرج، كيف ؟ :**

" وَمَرِّمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا " ( التحريم 66 : 12 ) .

**الله يستوي على عرش محدود :** "الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى" ( طه 20 : 5 ؛ الفرقان 25: 59 ؛ الرعد 13: 2 ) .

**الله يحمل عرشه ثمانية ملائكة :** " وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ " ( الحاقة 69 : 17 ) . كيف يتحمل المحدود ، للغير محدود المستوي على عرش محدود ؟

**الله ينسى :** " فَالْيَوْمَ نُنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا " ( الأعراف 7 : 51 ) ( طه 20 : 126 ) .  
وَقِيلَ الْيَوْمَ نُنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَأَكُمْ النَّارَ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ( الجاثية 45 : 34 ) .

" فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ " ( السجدة 32 : 14 ) .  
**الله يشتم :**

شتم العاص بن وائل والد عمرو بن العاص : " ان شائنك هو الابتر " ( سورة الكوثر 108 : 3 ) .

كالكلب : " وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا .. " ( الأعراف 7 : 176 ) .

كالحيوانات : " أَمْ تَحْسَبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا " ( الفرقان 25 : 44 ) ( الأعراف 7 : 179 ) .



شتم عم محمد : " تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ سَيِّئَلِي نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ " (سورة المسد 111:1-5).

▪ "السؤال الثالث: ما السبب في أنه لم يقل قل تب تب يدا أبي لهب وتب وقال في سورة الكافرون: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} ؟ الجواب: من وجوه الأول: لأن قرابة العمومة تقتضي رعاية الحرمة فهذا السبب لم يقل له: قل ذلك لئلا يكون مشافهاً لعمه بالثتم بخلاف السورة الأخرى فإن أولئك الكفار ما كانوا أعماماً له الثاني: أن الكفار في تلك السورة طعنوا في الله فقال الله تعالى: يا محمد أجب عنهم: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وفي هذه السورة طعنوا في محمد، فقال الله تعالى أسكت أنت فإني أشتمهم : تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ " (الرازي).

هم السفهاء : " وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ " (البقرة 2:13).

الله لا يعلم " ربما " :

" رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ " (الحجر 2:2).

" يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ .

الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ

(الأنفال: 65-66).

" وَلَنَبَلِّغُنَّكُمْ حَتَّى نَعْلِمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبَلِّغُكُمْ " (محمد 47:31).

"إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ  
وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ" (آل  
عمران:3:140).

**الله يختبر البشر ليعلم :**

"وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ"  
(سبأ:34:21).

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بَشِيءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ  
اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ" (المائدة:5:94).

**الله ينسخ القبلة القديمة ليعلم من يتبع الرسول :**

"وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَيَّ  
عَقِبَيْهِ" (البقرة:2:13).

**الله يفتن البشر ليعلم الصادق من الكاذب :** "وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ  
فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ" (العنكبوت:29:3).

**الله يرسل الرسل ليعلم :** "لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ  
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ  
وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ" (الحديد:57:25).

**الله يركب الغمام :** "هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ  
وَالْمَلَائِكَةُ وَفُضِي الْأُمُورُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ" (البقرة:2:210).

**الله يكشف عن ساقه :** "يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا  
يَسْتَطِيعُونَ" (الفلم:68:42).

لو اراد الله ان يتزوج لتزوج حورية من الحوريات :

"لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَا مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ" (الأنبياء: 21 - 17).  
" ما يلهى به من زوجة أو ولد "لاتخذناه من لدنا" من عندنا من الحور العين  
والملائكة " (الجلالين).

الله يرسل الشياطين :

" أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا " (مريم: 19 - 83).  
" قَالَ أَذْهَبَ وَعِدُّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا " (الإسراء: 17 - 63 - 64)  
" وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى  
بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ "  
(الأنعام: 6 - 112).

" وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا " (الشمس: 91 - 7 - 8).

الله يأمر بالفسق :

"وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ  
فدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا " (الإسراء: 17 - 16).

الله يتحسر : " يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ "  
" (يس: 36 - 30).

- " قال الله متوجعا للعباد: { يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا  
كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ } أي: ما أعظم شقاءهم، وأطول عناءهم، وأشد جهلهم،  
حيث كانوا بهذه الصفة القبيحة، التي هي سبب لكل شقاء وعذاب ونكال"  
(تيسير الكريم المنان - تفسير السعدي).

## الله يستشير الملائكة :

" وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (البقرة 2 : 30).

▪ " عن قتادة قال .. استشار الملائكة في خلق آدم " ( ابن كثير).

## الله خلق الانسان بعجلة :

" خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأْرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ " ( الأنبياء 21 : 37).

▪ " أي من تعجيل في خلق الله اياه ومن سرعة فيه وعلى عجل . وقالوا :

خلقه الله في آخر النهار يوم الجمعة قبل غروب الشمس على عجل في

خلقه اياه قبل مغيبها " ( الطبري ).

لماذا تعجل رب محمد في خلق ادم .. من قبل ان تغيب الشمس من يوم

الجمعة ؟ اليس لأن يوم السبت هو العطلة الرسمية له ؟

## الله يشعر بالأسف :

" فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ " ( الزخرف 43 : 55).

## الله يتعجب (!) :

" بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ " ( الصافات 37 : 12).

## الله يقول : دعني ! :

" دَرَنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا " ( المدثر 74 : 11).

▪ " ( دَرَنِي ) أي دَعَنِي ; وَهِيَ كَلِمَةٌ وَعِيدٌ وَتَهْدِيدٌ " ( القرطبي )

## الله له جد :

" وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا " ( الجن 72 : 3).

**الله معه خالقين** : " أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ " (الصافات 37):  
(125) .

" ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا  
الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ " (المؤمنون 23):  
(14) .

**الله وزبانيته** : " كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَه لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ . فَلْيَدْعُ  
نَادِيَهُ . سَدِّعُ الزَّبَانِيَةِ " (العلق 95: 15-18) .

**الله يصلي** : " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا  
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا " (الأحزاب 33: 56) .

ولو قالوا ان صلاة الله هي رحمة قلنا: كيف اذن يصلي على المؤمنين مع  
الرحمة:

" أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ " (البقرة 2):  
(156-157) .

**الله يتأذى** : " إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " (الأحزاب 33: 57) .

**الله يفتن** : " وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا " (الفرقان 25: 20) .

الله فتن اليهود ليعبدوا العجل : " قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ " (طه 20):  
(85) .

**الله يغوي** : " إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ " (هود 34):  
(11) .

" قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ "

(الحجر 15: 39).

"فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ" (الصف 61: 5).

قاموس المحيط :

" غَوَى يَغْوِي غَوْ تَغْوِيَةً [غوي] -: ه: أضله؛ يغوي المنافقون السُّدَجَ فيُخْرِجُونَهُمْ عَنِ النَّهْجِ".

**الله يضل** : " أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ عِثَابَ غَشَاوَةٍ " (الجاثية 45 : 23).  
" أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا " (النساء: 4: 88) .

**الله يكيّد** : " انهم يكيّدون كيّدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا " (الطارق 86 : 16).  
" وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ " ( الاعراف 7: 183 ) (القلم 68 : 45).

**الله سيملاً جهنم بالناس**:

" وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ " (السجدة 32 : 13).  
" وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ " (هود 11: 119).

هل بعد ما قرأناه من صفات الله كما جاءت في القرآن ، هل يجوز لنا وصفه بذات كلمات ديدات وعنوان كتيبه :

**The Allah that never was?**

## ملحق : أحمد ديدات يتبرئ من كتيبه !

- لقد كذب ديدات في احدى مناظراته<sup>4</sup> زاعماً انه لم يكتب هذا الكتيب، فقال:  
" لقد قمت يا باستر ستانلي بعملية خداع ، لثد اظهرت للناس كتاباً وزعمت نسبة الكتاب اليّ وعنوان هذا الكتاب ( **الاله الذي لم يكن الهاً على الاطلاق** ) وانت تقول بأن احمد ديدات قد قام بتأليف هذا الكتاب وانا اقول ان هذه اكدوبة مفتراة. انا لم اكتب مادة هذا الكتاب ، ولم أملها على احد . ان غلاف هذا الكتاب مكتوب عليه ( وفق اراء احمد ديدات ) وليس ( تأليف احمد ديدات ) ان جميع كتبي مكتوب عليها ( تأليف احمد ديدات ) .. الا هذا الكتاب .. ان هذا الكتاب لا يحمل اسمي ، انا لم اقم بتأليف هذا الكتاب ، ان هذا الكتاب ليس كتابي ، انا لم اكتبه .. ( تصفيق وهتاف الله اكبر ) "... !  
( مناظرتان في استكهولم بين احمد ديدات و استانلي شوبيرج - المناظرة الثانية - ترجمة علي الجوهرى - ص 142 )

<http://www.al-maktabeh.com/ar/open.php?cat=10&book=920>

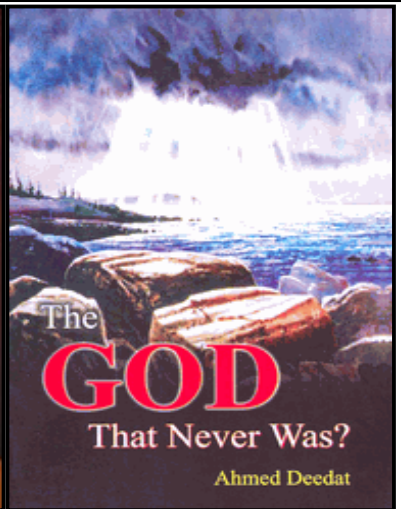
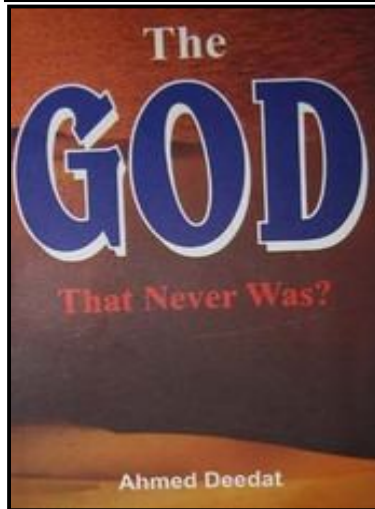
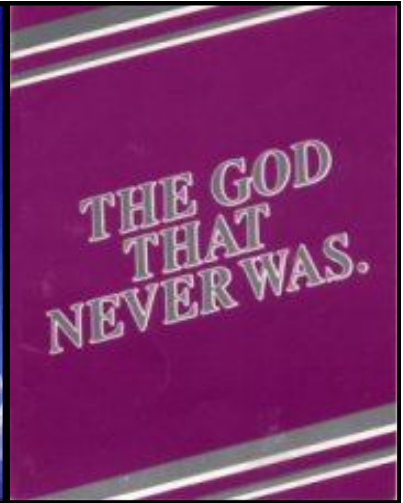
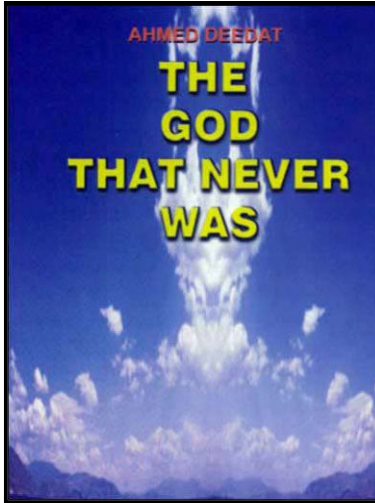
**وأقول :** هذا كذب من ديدات! لأن الكتاب يصدره ويقوم بتوزيعه مجاناً مركز ديدات الذي كان يترأسه ( IPCI ) ولا يوجد كتاب لديدات الا وعلى غلافه الخارجي قائمة باسماء الكتب المطبوعة في مركزه الاسلامي ومن ضمنها هذا الكتاب.

---

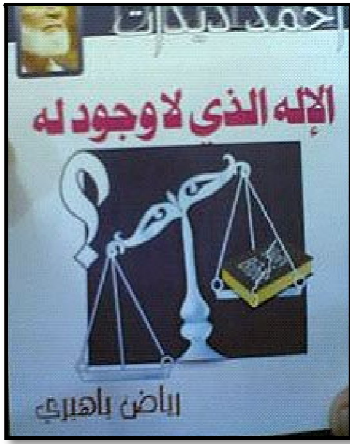
<sup>4</sup> Is Jesus God? - Deedat vs Sjoberg

<http://www.youtube.com/watch?v=GcDoEO3SyWo&feature=related>

صور طبعات مختلفة من كتيب ديدات مطبوع عليها اسمه كالمؤلف !







علاوة على ذلك فإن اخوانه العرب قد قاموا بترجمة هذا الكتيب الى العربية تحت اسم "أحمد ديدات" .. هكذا: "الإله الذي لا وجود له".

وتلاحظون على غلاف الكتيب اسم ديدات وصورته ظاهرة ايضاً !!

والمثير للعجب ان ديدات بعد ان انكر كتابته لذلك الكتيب اثناء المناظرة ، قام وعلى مدى حوالي الثلاثين دقيقة بشرح ذات محتويات الكتيب وبالحرف !!

وقد واجهه القس ستانلي بما فعل .. ولم يتلقى الجواب من ديدات .

وفي محاضرة لديدات في امريكا<sup>5</sup> افتتحها رئيس الجلسة - وكان مسلماً من اصل امريكي- بنبذة قصيرة عن ديدات قائلاً بأنه قد كتب مجموعة من الكتيبات وذكر اسماء بعضها، وضمنها كان هذا الكتيب:

**!! the God that never was**

وفي محاضرته الخامسة في الكويت<sup>6</sup> يخرج ديدات مجموعة من كتيباته معتبراً اياها بمثابة " حجر داود " داعياً المسلمين لاستخدامها .. وكان أول كتيب اخرجته ورفعته عالياً مذكراً بعنوانه هو : **!! the God that never was** لماذا اذن كان يكذب ويتبرء من كلامه وكتيبه ؟

<sup>5</sup> محاضرة بعنوان : **Jesus in Christianity and islam ، الدقيقة 3**

<sup>6</sup> **Kuwait Series – 5** ، والدقيقة 1:21:30